

الجبال الذهبية.

المرة الأولى التي رأيتُ

فيها الجبالُ /

كنتُ في السادسة والعشرين /

في حضرتهما لم أضحك

لم أصرخ /

إنما تكلمتُ بهمسٍ /

وحين عدتُ إلى البيتِ

انتويتُ أن أخبرَ أمي

ماذا كانت تشبه الجبالُ /

لكنّ ذلك كان صعبًا عليّ

فعله في الليل /

لأنَّ كلَّ شيءٍ يبدو مختلفاً/
لما تحتويه الجبال والكلمات/
أمي كانت صامتةً

ربما كانت متعبةً
وبحاجةٍ إلى النوم/
القمرُ والجبلُ الذهبيُّ
للناس المتواضعين/
حينذاك
ذابا بين الغيوم.